

831- تفسير القرآن | سورة الأنعام ١٩-٨٩ | يوم ٤/٨/٥٤٤١ |

الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله بسم الله الحمد لله صلى وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:00:01](#)

وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا المجلس المبارك مع القرآن الكريم. هذا اليوم هو اليوم الرابع - [00:00:15](#)

الشهر الثامن من عام خمسة واربعين واربع مئة والى للهجرة لا زلنا في هذه السورة العظيمة الجليلة القدر وهي سورة الانعام وقف من الكلام عند الاية الحادية والتسعين من هذه السورة - [00:00:31](#)

وهي قول المولى سبحانه وتعالى وما قدروا الله حق قدره وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء هذه المقولة من اين جاءت؟ ومن الذي قالها - [00:00:50](#)

وانت تقرأ هذه الايات والتي قبلها والله يناقش المشركين في عقائدهم وبيان فساد ما هم عليه يبين سبحانه وتعالى هنا انهم ما قدروا الله حق قدره ما عرفوا عظمة الله وقدرته - [00:01:12](#)

ومنته ونعمته على عباده لما انكروا ما انزل الله قالوا ما انزل الله على بشر من شيء واذا انكروا الانزال والرسالة انكروا الرسول صلى الله عليه وسلم. لانهم قالوا ما انزلوا على بشر. يعني ما في بشر رسول ولا فيه كتاب - [00:01:31](#)

طيب وش علاقة لما نقول يعني ما قدر الله حق قدره؟ ثم ما انزل الله على بشيء من شيء نقول من من تعظيمك لرب العالمين ان تعرف نعمته عليك ونعمته على الخلق انه لم يخلق - [00:01:53](#)

الخلق ويتركهم عبثا يعيشون كالبهائم وانما من فضله ورحمته واحسانه ان ان خلق الخلق وارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب التي فيها النور والهداية ومعرفة الطريق الى الله والى الصراط المستقيم - [00:02:13](#)

من القائل هذه هذه المقالة اختلف اهل التفسير فبعضهم يقول ان المشركين هم الذين قالوا لان الايات تتحدث عن المشركين. وكل السورة عن المشركين والنبي صلى الله عليه وسلم في مكة يناقش - [00:02:38](#)

مشركي العرب او مشركي مكة وهناك من يقول ان الاية ايضا القائلين هم اهل الكتاب. اليهود خاصة اليهود خاصة انت لما تقرأ الاية في رد الله سبحانه وتعالى لما قال لما قالوا ما انزلوا على بشر من شيء - [00:02:53](#)

والله ردا عليهم كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى الكتاب الذي جاء به موسى هو التوراة من انزل التوراة على موسى اخبروني يا اهل مكة ويا ايها اليهود كلكم تعلمون ان التوراة وهي معلومة عندهم ان الله انزلها - [00:03:13](#)

على موسى عليه السلام كليم الله قال انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى قال التوراة فيها نور ينيير القلوب وتستنير به او يستنير به العباد وهدى للناس يهتدون به بهدايتهم. يعني ما انزل الله الكتاب - [00:03:33](#)

حتى يقرأ او يوضع في الادراج او نحو ذلك لا اي كتاب حتى القرآن الكريم الله انزله نور. قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم قال وانزلنا اليك نورا مبينا - [00:04:00](#)

انزلنا اليك نورا مبينا. والنور الذي انزلنا اليك القرآن نور ينبغي ان ان نستفيد ونستضيف لهذا النور في قلوبنا في بيوتنا مع ابنائنا

نحيي نحيي به انفسنا ونحيي به البيوت بهذا النور العظيم ينبغي ان نأخذ هذا النور اللي في القرآن - [00:04:11](#)

نأخذه ونضعه في بيوتنا حتى نشعر البيت واهل البيت بعظمة هذا القرآن الكريم لا انت تدخل وتخرج وانت ليس لك اثر ولا ابناءك يقرأون ولا احد في البيت لا اشعرهم بالقراءة قراءة يكون لك مصحف في البيت - [00:04:36](#)

اه تكون صلاة البيت تصلحها السنن في البيت حتى تشعر من في البيت اذا كنت تحفظ بعض السور تأتي ببعض الابناء تقول تعال وهكذا تحيي البيت بالقراءة لان القراءة نور وبركة عن البيت. قال الله سبحانه وتعالى في التوراة قال نورا وهدي - [00:04:54](#)

قال تجعلونه قراطيس. هنا هذا الذي جعل بعضهم يقول انه اليهود. قال تجعلونه قراطيس يعني تنسخونه على اوراق واذا نسختهم تحذفون اشياء تتركون اشياء الذي يجوز لكم تأخذونه هو الذي لا يجوز تتركونه قال تجعلون تبدونها - [00:05:14](#)

وتخفون كثير تظهرون شيء والشئ الكثير تحذفونه لانه ما يناسبكم او او تحرفونه تحرفونه كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا الله علمكم ومن عليكم بالكتابة والقراءة ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم - [00:05:36](#)

من من الذي جاء بكتاب موسى سواء قلنا هذا الخطاب اليهود لانهم يجعلون قراطيس او مشركي العرب لانهم كانوا يأخذون من اليهود حتى يحتجوا على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يذهبون المشركي العرب كانوا يذهبون الى - [00:05:58](#)

الى احبار اليهود في المدينة يقولون اعطونا حتى نحاج محمد يقولون له مثلا اسألوا محمد ما ما انزل على بشر من شيء فيأتوني يأكلون وهم لا يدرون جهلة وكل الخطاب هذا يعني موجه لليهود ومكة ومشركي مكة - [00:06:16](#)

قال الله ردا عيني قل الله الذي انزل الكتاب ثم ذرهم في خوضهم يلعبون كلمة يلعبون دل على انهم غير جادين وانهم مجرد استهزاء وسخرية وعبث وعدم قبول للحق - [00:06:36](#)

قال اتركهم ذرهم في خوضهم في ما يخوضون به. الخوض الاصل فيه خوض الماء. لكن هنا يخوضون في الكلام مثل ما يخوضون الذي يخوض في الماء ما فيه فائدة ما يخرج بشيء - [00:06:54](#)

وهم يخوضون بلا فائدة بشيء فقال اتركهم هم يلعبون يضيعون الوقت بلا فائدة ويعبثون حياتهم كلها عبث في عبث ولعب ولهو اتركهم ما عندهم جدية ما عندهم حرص على يعني على انفسنا - [00:07:08](#)

ثم قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر التوراة واثنى عليها بان فيها النور وفيها الهدى لم يقف الحج الى هنا؟ لا اشار الى القرآن الذي هو اعظم من التوراة. افضل كتاب على الاطلاق - [00:07:24](#)

هذا القرآن. هذي المصاحف الموجودة عندنا هي افضل كتاب على الاطلاق افضل كتاب انزله الله وافضل كتاب موجود على وجه الارض اذا لم اذا عرضت عنه ولم تعطيه اهميته ولم تعطيه من وقتك فاعلم انك محروم. محروم حرمان شديد - [00:07:39](#)

واذا عرفت انك مقبل على القرآن في كل وقت فاعلم ان هذا فضل من الله عليك. يحتاج منك الى الشكر حتى يزيدك الله يقول وهذا كتاب يعني القرآن انزلناه حتى يثبت لك انه منزل لما قلنا ما انزل الله على بشر من شيء؟ قال لا هذا كتاب انزلناه. ثم بدأ يصف لك القرآن الكريم باوصاف اعظم من - [00:07:57](#)

قال وهذا كتاب انزلناه مبارك كلمة مبارك يعني كثير الخير والبركة. كثير الخير والبركة. كل ما تقرأ منه وكل ما تتصل بالقرآن فاعلم انك على خير وعلى بركة يعني يعني سورة واحدة في القرآن - [00:08:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخذها بركة وتركها حسنة ولا تستطيعها البطلة. سورة البقرة. ويقول صلى الله عليه وسلم البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان هذا من بركة - [00:08:41](#)

من بركة هذا الكتاب العظيم. اذا كانت سورة واحدة فيها هذا الاثر فكيف بالقرآن كله؟ فكيف اذا كان القرآن في صدرك وانت تمشي بين الناس والقرآن في صدرك تراجع وتقرأ في كل وقت - [00:08:56](#)

والقرآن الان اصبحت المصاحف في هذه الاجهزة الجوال تنتقل اي مكان واي مكان وتفتح وتقرأ تقرأ. وكل ما تقرأ الحرف لك فيه عشر حسنات. كم تقرأ في اليوم من حرف؟ عد - [00:09:11](#)

من الحسنات التي لا حد لها مبارك قال كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه يعني هو يصدق الكتب الماضية. يعني القرآن يتوافق

مع التوراة مع الانجيل حتى هذا يرغب اليهود. اليهود لما يقولون لا عندنا التوراة نقول - [00:09:27](#)

القرآن يصدق التوراة القرآن يأتي مصدق الكتب الماضية كلها كيف يصدق الذي بين يديه يعني مما مضى من الكتب ثم بين وظيفة النبي الذي انزل عليه حتى يثبت له مكة - [00:09:48](#)

ان الذي انزل الكتاب هو الله عز وجل وانزله على من على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الذي اختاره للرسالة قال ولتندري محمد ام القرى لتندري ما قال لتبشر تنذر لانهم على كفر وطغيان - [00:10:05](#)

وعلى رد للحق وغيره يهددهم باي شيء؟ يهددهم بالعذاب الاليم. قال لتندريهم من العذاب قال لتندري ام القرى ومن حولها ما هي ام القراءة هي مكة لماذا سميت ام القران - [00:10:23](#)

لماذا لانها هي الام في الاصل. معنى الام الاصل. فهي اصل الارض كلها وكل من حولها من القرى تابعة لها. تابعة ام القرى هي مكة حتى قيل انها دحيت الارض كلها - [00:10:40](#)

من مكة من ارض مكة ام القرى هي مكة حتى ان يعني وقف بعض المعاصرين في بيان اعجاز القرآن الكريم قالوا لان تركيز العالم في الوسط هي مكة لو تنظر في في على الكرة الارضية - [00:11:00](#)

تجد ان الوسط هي مكة. هي مرتكز العالم وما حولها شف ماذا قال الله؟ قال تنذري ام القرى يعني مكة ثم قال ومن حولها اي تنذري الذين حولها. من هم من حولها؟ نقول العالم كله - [00:11:19](#)

كل العالم محيطين بمكة نستنبط من هذا ان محمد دعوته عالمية صلى الله عليه وسلم دعوة عالمية لكل اقطار الارض. كلهم يجب عليهم ان يدخلوا في الاسلام ان الدين عند الله الاسلام - [00:11:34](#)

ومن يبتغي الاسلام ديناً فلن يقبل منه ومن حولها ثم قال والذين يؤمنون بالآخرة الذين يؤمنون بالآخرة ويعرفون انهم سيحشرون الى الله هم المؤمنون. اما الكفار لا يؤمنون بالآخرة وهذه كان رسالة كفار مكة انتم لا تؤمنون بالآخرة. تقولون هل الحياة في حياتنا فقط - [00:11:53](#)

لكن الذين يؤمنون بالآخرة مؤمنين يؤمنون بهذا القرآن وانتم يا اهل مكة المشركون لما كنتم لا تؤمنون بالآخرة ما امنتم بمحمد كفرتم به لكن هؤلاء يؤمنون بالآخرة ويؤمنون به يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم كرسول ويؤمنون بالقرآن المنزل عن محمد. ثم قال وهم - [00:12:15](#)

على صلاتهم يحافظون هم على صلاتهم يحافظون يمكن يأتيك سؤال وش علاقة بالصلاة وقال لليوم الاخر يؤمنون باليوم الاخر ويؤمنون بالقرآن ما علاقة نقول اقوى ما يتميز به المسلم هو ان يكون من المصلين - [00:12:37](#)
واذا ترك الصلاة خرج عن الاسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها وقد كفر الصلاة هي التي هي الفاصل بين المؤمن والكافر ولذلك لما اتكلم عن يؤمنون بالآخرة ويؤمنون بالقرآن ويؤمنون بالرسول قال - [00:12:58](#)

على صلاتهم ولم يقل يؤمنون بالصلاة او يصلون قال لا. قال وهم على صلاتهم يحافظون فعل مضارع يفيد الاستمرار طيب كيف يحافظ على الثلاثة يحافظ على وضوءه كيف يتوضأ تجد كثير من الناس يخل بالوضوء ما يعرف يتوضأ - [00:13:17](#)
ويحافظ على صلاته لانه يستحضر الصلاة اذا كبر يحافظ على اركانها عندك اربع عشرة اربعة عشر ركنا نحافظ على اركاننا ومن اهم هذه الارقان الطمأنينة تجد بعض الناس لا يطمئن - [00:13:34](#)

ما يطمئن لا في ركوعه لا في سجوده حتى في قراءته سريعة ما يطمئن ما يصلح تقرأ سريع اقرأ وانت تتأمل ماذا تقول؟ تفهم الطمأنينة احيانا من الشيطان يجعل الانسان يخل من صلاته - [00:13:50](#)

الذين يحافظون على صلاتهم اركانها وواجباتها سننها خشوعها وضوؤها طمأنينة الصلاة اذا سلم ما يقوم مباشرة يأتي باذكارها يأتي بالسنن لا يكون يعني يصلي على على عجلة ويخرج كأنه كأنه - [00:14:06](#)

لان المسجد سجن له. فيريد ان يخرج مسجده طمأنينة وسكينة فلذلك تلاحظ الذين يأتون مبكرين قبل الاذان او مع الاذان هم الذين يخرجون متأخرين ما يخرجون مستعجلين انه جاي بطمأنينة جاي الى الصلاة وجاي قاصد من المسجد هو جاي - [00:14:26](#)

يعني ضيف عند الله. الله بيت بيت الله. والله فتح لك باب ابوابه. وناداك حي على الصلاة حي على يناديك. ثم انت مباشرة ما مجرد انه يسلم الامام ولا انت تخرج كانك في ضيق - [00:14:47](#)

ولذلك نجوا متأخرين في الصفوف الاخيرة بمجرد ان يسمى ما يأتي بالاذكار كل هذا من الشيطان يضيع عليك يعني الازكار ما تاخذ منك ولا خمس دقائق وهم على صلاتهم يحافظون - [00:15:02](#)

لما كان الكفار يفترون على الله الكذب. ويختلقون الاشياء التي يقولون هذا حلال وهذا حرام. وينكرون القرآن ويكمل للرسول بين الله عقوبتهم قال ومن اظلم ممن افترى على الله كلمة. يقول لا احد اشد ظلما من الذي يفتري ويكذب على الله. يقول هذا حلال ولا هذا حرام - [00:15:18](#)

ان هذا قاله الله وهذا ما قاله الله. هذا قد يقع حتى من بعض المسلمين. تجد بعضهم يقول لك هذا حرام هذا حرام. وش الدليل؟ ليش انت قلت حرام؟ كانك تقول - [00:15:42](#)

او يقول لك هذا حلال ما فيه بأس لا تقول شيء تفتري على الله الكريم لا تقول شيء الا عن علم ولا قل الله اعلم الصحابة دائما اذا سألهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم - [00:15:52](#)

ماذا تقول في كذا قال الله ورسوله اعلم. مع انه احيانا يعني بعض الصحابة يدري. مع ذلك من حسن الادب الله اعلم. الله ورسوله اعلم يقول هنا انا اظن على الله كذبا - [00:16:05](#)

او اشد من ذلك قال اوحى الي شف هم ينكرون رسالة محمد يأتي من يقول انا اوحى اليه يكذب مثل مسيلمة الكذاب والاسود العنزي وغير هم الذين ادعوا النبوة يقولون الله اوحى الينا الله ما اوحى اليهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

هو خاتم النبيين كما قال الله سبحانه وتعالى. ما بعده نبي قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله مثل المسيلمة الكتاب قال لما تأه عمرو بن العاص - [00:16:36](#)

قال يا عمرو ماذا انزل على نبيكم محمد؟ قرأ عليه آيات قال انا عندي آيات بدأ يهدي هذيان لا يقبله اي انسان عاقل فيقول انزل علي مثل ما انزل على محمد - [00:16:51](#)

يا الله ماذا اعد لهم هؤلاء من اشد العقوبات. اسمع ما ما هي عقوبتهم يقول ولو ترى اذا الظالمون هؤلاء الذين يفترون على الكذب وغيرهم كل الظلمة في غمرات الموت في سكراته وشده - [00:17:05](#)

وقت الاحتضار لا تظن ان ان الملك يأتي يقول يا ايته النفس المطمئنة اخرجي الى مرطاة لا تنزع ارواح بشدة والنازعات غرقا تفرق بقوة تنزعها يقول في غمرات الموت - [00:17:22](#)

من شدة الموت وغمراته وسكراته والملائكة باسطوا ايديهم بالضرب. يضربون وجوههم وادبارهم باسطوا ايديهم بقوة وضرب يعني ويقولون اخرجوا انفسكم اخرج روحك. ما يستطيع من شدة الخوف والرعب لانه يعرف ماذا سيقبل عليه - [00:17:39](#)

الكافر والظالم يعرف انه اذا وصل الموت يرى يرى ما ما سيشاهده بعد الموت سيقاقيه بعد الموت. فيقول يقول اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون لعذاب اهانة لانهم اهانوا شرع الله واهانوا عباد الله وظلموا فاهانهم الله. قال تجزون عذابا هون بما كنتم - [00:18:01](#)

تقولون على الله غير الحق يقولون هذا حلال وهذا حرام وهذا ابعثه الله وهذا ما بعثه تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون اذا جاءكم قرآن تستكبرون واذا امرتم بالصلاة او جاءتك اي اية من آيات الله - [00:18:26](#)

تنزع ارواحهم الملائكة بشدة ويرون العذاب الشديد. قال الله سبحانه وتعالى فيهم ولقد جئتمونا فرادى وفي هذا دليل على عذاب القبر ونعيمه. وانه اول منزلة من منازل الآخرة قال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم - [00:18:47](#)

عراة ليس عليهم لباس وحفاة ما معهم احذية وغرلا يبعثون كما خلقوا جنتونا فرادى ويأتون ينقل وهو قد كف في اكفانه ما معه شيء لا مال ولا ولد ولا اي شيء. وانما ما معه الا عمله الصالح. الذي في قلبه - [00:19:08](#)

يأتون فراجنا كما خلقناكم اول مرة. وتركتم ما خولناكم الذي اعطيناكم ومنحناكم من النعم والارزاق والولد والزوجة والاموال

والمساكن والمزارع تركنتم ما خونكم وراء ظهوركم. وين هي؟ ما هي ليست معكم. وما نرى معكم شفعاكنم. تقولون معنا شفعا

يشفعون لنا يوم القيامة - [00:19:31](#)

ما معكم شفعا الذين زعمتم انهم فيكم شركاء تقول نشرك بالله ونعبد عشان تشفع لنا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله سيفا ما معكم

اين لقد تقطع بينكم. تقطع الصلة بينكم - [00:19:53](#)

وايضا تقطع يعني انفصلت العلاقات بقوة. تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون. يعني ظل كل ما كنتم تزعمون انها معكم وانه كذا

والزعم كذب. كل كذب في كذب. هذي عقوبة - [00:20:11](#)

من يفترى على الله ويكذب ويدعي دعاوى كاذبة هذه هذه عقوبته تأمل يعني بعد هذا البيان عشان تعرف ان الواحد الاله الواحد

الخالق الرب هو الله سبحانه وتعالى. وهو المدبر. ومن رحمته ان انزل الكتاب ومن رحمته ان ارسل - [00:20:31](#)

الرسل ومن رحمة ان هدى بعض خلقه كل هذه هدايات لو يعني الحمد لله الذي هادانا لهذا وما كنا نهتدي لولا ان هادانا الله ونعمه

عظيمة. اسمع حتى يبين لك الله شيئا من نعمه. يقول ان الله فالغ الحب والنوى. شوف لما بين ان الشركاء ما - [00:20:51](#)

ويضرونه بالاخرة بين ان الله هو الواحد ان الله خالق الحب والنوى نعرف الحب ما هو والنوى الحبوب مثل الشعير ومثل الارز ومثل

القمح ونحوه والنوى هي نواتف مثل نواة التمرة التي تكون في الثمرة نواة الخوخ نواة التمر نواة الزيتون هذه نواة - [00:21:10](#)

الذي يفلقها تحت الارض اذا ادخلت الحبوب في الارض ادخلت في الارض وسقيت الحبوب والنوى اذا القيت في ظلمات الارض

ودفنت ثم سقيت الماء من الذي يفلقها؟ من الذي يشقها؟ لان كلمة فالق معناها شاق - [00:21:36](#)

الذي يشق الحب والنوى الحب والنوى في المزارع وفي البيوت وفي البراري والقفار والصحاري التي انت ما تتدخل فيها الله ينبتها

سبحانه وتعالى مالك الحد والنوى هو وحده. فاذا كان هو وحده منفرد هو الذي يستحق العبادة - [00:21:55](#)

ثم قال يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي. كيف يخرج الحي من الميت يقول لك الميت مثل البيضة البيضة ميتة فيخرج

منها فرخا حيا ومثل النطفة يخرج منها انسان - [00:22:14](#)

حي وحيوان وبهائم يخرج الحي من الميت. ثم قال ومخرج الميت من الحي. الميت تخرج من الحيض تخرج من الدجاج او من

الطائف ومثل النطفة تخرج من الانسان يخرج من انسان وهي ميتة تخرج من من الحي لكن الذي نحتاج له - [00:22:34](#)

حتى كل من كل من يقرأ هذه الاية يقف عندها شف قال يخرج يخرج الحي من الميت ثم قال مخرج غير قال هذا اسم وهذا فعل

طيب لو كان ليش قال اسم وفعل هذا التدبر يا اخوان تدبر القرآن - [00:22:59](#)

يقول هذا يخرج الميت لان هذا يدل على الاستمرار دائم يخرج الحي من الدائن ومخرج الميت من الحي يدل على الثبوت والاستقرار

وتلاحظ شوف يقال لك الاول قال يخرج الحي. والثاني قال لا يخرج الميت - [00:23:17](#)

ايهما اكثر؟ قال حركة الحي اكثر من حركة الميت ولان الحي في حياة في حياتي وفيه يعني استبشار بوجوده. الميت الناس لا

يستبشرون بذهابه ولذلك اغير غاية بين الفعلين شف كيف اغير بين الفعل والاسم - [00:23:35](#)

ثم قال ذلكم الله الذي يفلق الحب والنوى ويخرج الحي يحيي ويميت هو الله كيف تصنفون الى غيره وتعبدون غيره ايها المشركون

ثم لما بين لك انه هو فالق الحب نوعه الشاق الحب والنوى ايضا هو فالق الاصباح - [00:23:53](#)

يعني الليل اذا ادلهم واشتد بظلمته كيف يأتي النهار مع شدة الظلام شدة الظلام وانت ترى شدة الظلام وانت بين الانوار.

اخرج الى الصحراء في ليلة ليس فيها قمر ولا هلال ولا شيء. شف شف كيف شدة الظلام وانت تنظر ظلام دامس - [00:24:14](#)

ثم ينشق الصبح بقوة ويخرج هذه اية من ايات الله عظيمة. يقول لك فالق الاصلاح يعني يشق الليل بقوة حتى ينفجر ويأتي الفجر

هذي اية عظيمة اية وانت انت في الصحراء - [00:24:36](#)

جلست في الليل ثم مثلا الصبح قد انشق وخرج الصبح واتى بنوره واصباحه قال فالق الاصباح ثم قال وجعل الليل سكنا. حتى يعني

وجود النهار نعمة. واذا كان وجود النهار نعمة وجود الليل نعمة. قال جعل الليل سكنا يسكن كل انسان - [00:24:53](#)

الى مأواه يرجع الى بيته والحيوانات تأوي الى مأواها. سكنوا راحة ثم قال لك والشمس والقمر حسبانا يعني جعل الشمس والقمر

حسبانا الشمس تعرف فيه الايام والقمر تعرف فيه الشهور. والله جاء القمر ثم غاب انتهى. جاء شهر جديد - [00:25:14](#)

اليوم طلعت الشمس بدأ اليوم. غابت الشمس انتهى اليوم. فمعرفة الايام ومعرفة الشهور هذي ايضا من نعم الله علينا نحسب بها حسابات حسابات كثيرة حسابات دخول العبادات كرمضان والحج والصلوات - [00:25:36](#)

كيف تعرف هذي الشمس عبادات كثيرة متعلقة بالشمس والقمر والزكوات حلول الاجال العدد عدد المرأة الاجور غير كثير احكام مرتبطة بالشمس ومرتبطة بالقمر حسبانها. قال ذلك تقدير العزيز العليم. العزيز الذي لا يغلبه شيء - [00:25:54](#)

تعالى وعميم باحوال عباده. عليم باحوال عباده طيب قال بعدها وهو الذي جعل لكم النجوم. شف لما تتكلم عن الشمس القمر بين لك النجوم. قال ما الفائدة؟ من النجوم؟ قال لتهتدوا بها - [00:26:15](#)

اهتدوا بها في ظلمات البر والبحر اذا خرجت في البحر او في البر كثير من الناس يعرفون بعلم النجوم الطرق وتعرفونها قال تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. فمن مصالح النجوم وفوائدها ليهتدوا بها الناس ويعرفون الطرقات - [00:26:34](#)

في البر والبحر قال الله عز وجل قد فصلنا الايات لقومه يعلمون يقول بينا لكم هذه الايات العظيمة وهي ايات كونية شمس والقمر والنجوم لقوم يعلمون اما الغير الذي لا يعلمون ما يناقشهم الله ولا - [00:26:53](#)

ولا ولا يصلح لهما خطاب يصلح لمن يسمع الخطاب ويرد الجواب. وهم الذين يعلمون وهم الذين يعلمون. طيب قال بعدها حتى نختم المجلس ايها الاخوة قال وهو الذي كل هذه تدل على انه وحده وهو الواحد هو الواحد - [00:27:07](#)

وهو الذي انشأكم من نفس واحدة وهو ادم قال سبحانه الله العظيم شف خلقكم من نفس واحدة وانتم مختلفون في طبائعكم وفي الوانكم وفي احوالكم وفي السنتكم كيف مرجعكم واحد وابوكم واحد - [00:27:25](#)

والالسنة مختلفة والالوان مختلفة والطبائع مختلفة والاحوال مختلفة واللغات مختلفة والاديان مختلفة هذه اية عظيمة يقول انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودعون المستقر ما هو المستقر على القول الصحيح هو دار القرار وهي يوم القيامة. يقول خلقكم في هذه الدنيا تعيشون فترة ولكن - [00:27:46](#)

المستقر هو في في الآخرة اما جنات النعيم ولا نار نار نار الجحيم هذه هي ومستقركم في الآخرة. طيب قال مستقر ومستودع شلون مستودع؟ قال انتم اما احكم مستودع في ظهر ابيه بالاصنام - [00:28:13](#)

خوف الارحام في بطون الامهات او في الارض يعيش او تحت الارض في القبور. هذي مستودعات يعيشها الانسان مراحل في ظهر ابيه في رحم امه على الارض يعيش تحت الارض - [00:28:31](#)

يبقى مدة ثم يخرج الى المستقرة الاخير مستقر ومستودع. قال قد فصلنا الايات لقوم يفقهون ما قال يعلمون كيف؟ هذا ادق التفكير في احوالك تنقلها في الدنيا واستقرارك وتعلم كيف اين ستستقر في الآخرة وين تروح جنة او نار ما تعرف طريق ما تعرف تختار من الان - [00:28:44](#)

هذا فيه قال ايات لقوم يفقهون ويتأملون هذه الايات. اسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ممن يتفقه وممن يتعلم يبارك لنا فيما في هذا المجلس المبارك نلقاتكم ان شاء الله على خير في لقاء قادم والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:08](#)